إخماد حريق الكاتدرائية بالكامل

العالم يتضامن مع فرنسا إثر حريق كاتدرائية نوتردام

حريق هائل التهم كاتدرائية نوتردام

تـوالـت ردود الفعل مـن مختلف انحاء العالم للتعبير عن الحزن إثر حريق كاتدرائية نوتردام التاريخية بوصفها «رمـز فـرنـسـا» وتكثفت رسائل التضامن مع باريس.

من جانبها، اعتبرت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أنّ الكاتدرائية هـي «رمـز لـفـرنـسـا ولـثـقـافـتـنـا الأوروبـيـة». أفكارنا مع الاصدقاء الفرنسيين».

وقال البابا فرنسيس إنه «قريب من فرنسا ويصلي من أجل الكاثوليك في فـرنـسـا وسـكـان بـاريـس» كما كتب اليساندرو جيزوتي الثلاثاء على تويتر مضيفا أن «البابا يخص صلواته لكل الـذيـن يـواجـهـون هذا الوضع المأساوي».

وكان الفاتيكان أعرب عن «حزنه» لاحتراق الكاتدرائية.

كـمـا وصـف الـرئـيـس الاميـركـي دونـالـد ترامب في تغريدة الحريق بـ«الفظيع» مقترحا استخدام طائرات مخصّصة لمكافحة الحرائق لإخماده.

لاحقا خلال اجتماع سياسي اعتبر أن الكاتدرائية «تشكل أحد أكبر كنوز العالم».

من جهته كتب الرئيس الأميركي السابق بـاراك أوبـامـا ان «كاتدرائية نوتردام هي أحد أعظم كنوز العالم وأفـكـارنـا مـع الشعب الفرنسي في هـذه اللحظة المؤلـمـة». وأضـاف «من الطبيعي أن نـكـون فـي حـزن حين نخسر تاريخنا لكن أيضا من طبيعتنا ان نعيد البناء من أجل الغد باكبر قدر من التضامن».

وكتبت زوجته ميشيل اوباما في تغريدة «انـا أتألم مع شعب فرنسا لكنني أعلم أن نـوتـردام ستبهرنا مجددا».

وأعلنت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا مـاي ان «أفكارها تتجه الى الشعب الفرنسي» و«أجهزة الاطفاء الـتـي تـكـافـح الـحـريـق الـرهـيـب في كاتدرائية نوتردام».

وكتب رئيس بلدية لندن صادق خـان في تغريدة «لندن حزينة مع باريس اليوم».

ومن جهتها أكّدت المديرة العامة لمنظمة اليونسكو أودري أزولاي وقـوف المنظمة «إلـى جانب فرنسا لحماية وترميم هذا التراث الـذي لا يقدر بثمن».

وكتب رئيس المفوضية الاوروبية جان كلود يونكر في بيان بالفرنسية «انـه لامـر مـهـول، انـا اشـاطـر الامـة الفرنسية مشاعرها».

كما كتب رئيس المجلس الاوروبي دونالد توسك على تويتر «نوتردام باريس هي نوتردام كل أوروبا. نحن جميعنا مع باريس اليوم».

وكتب رئيس الحكومة الايطالية جوسيبي كونتي «انـهـا ضربة في صميم الفرنسيين وكل الاوروبيين».

مـن جهته كتب وزيـر الداخلية الايـطـالـي ماتيو سالفيني «حريق رهيب في كاتدرائية نوتردام. افكارنا مع سكان باريس. ايطاليا تعرض أي مساعدة يمكن ان تقدمها».

وكتبت رئيسة بلدية روما فرجينيا راجي «روما تعانق باريس».

وأعـلـن الامـيـن الـعـام انطونيو غـوتـيـريـش ان حـريـق كـاتـدرائـيـة نـوتـردام «امـر مـروع» مضيفا ان «افكاره مع شعب فرنسا وحكومتها».

وكتب رئيس الـوزراء اليوناني اليكسيس تسيبراس في تغريدة «انها ليست كارثة وطنية لفرنسا وحسب، وانما أيضا لاوروبا والتراث العالمي. ايمانويل ماكرون نحن معك».

وقـال وزيـر الـخـارجـيـة التركي مولود تشاوش اوغلو في تغريدة إن «دمار رائعة معمارية تنتمي الى التراث العالمي هو كارثة للانسانية باسرها».

وقالت كنيسة الأراضـي المقدسة إنـهـا تـصـلـي مـن أجـل كـاتـدرائـيـة نـوتـردام. وأضـافـت «نـعـرب عن تضامننا مـع الكنيسة فـي فرنسا، خاصة وأن هـذا الـحـدث يـأتي خلال خلال الأسبوع المقدس الـذي يسبق عيد الفصح، ونتمنى لهذه الكنيسة كل الخير لها ولأمنها».

وعبر وزيـر الخارجية اسرائيل كـاتـس عـن «الـتـضـامـن الاعـمـق مع فرنسا والامة الفرنسية بعد الحريق الرهيب في نوتردام التي تشكل رمزا عالميا للحضارة».

من جانبه، عبر وزيـر الخارجية الإيـرانـي محمد جـواد ظريـف على تـويـتـر عـن «الـحـزن لأن نـوتـردام ... دمـرت جزئيا بعد صمودها في حروب وثورة ل800 عام. أفكارنا مع الفرنسيين وجميع الكاثوليك».

وفـي الـعـالـم الـعـربـي قـال شيخ الأزهـر الإمـام أحـمـد الـطـيّـب في تغريدة «أشعر بالحزن تجاه حريق كاتدرائية نـوتـردام بباريس، هذه التحفة المعمارية التاريخية. قلوبنا مع إخواننا في فرنسا، لهم منا كلّ الدعم». وقالت الخارجية المصرية في بيان إنّ القاهرة «تتابع ببالغ الأسى والألـم حـادث الحريق الذي شبّ في كاتدرائية نوتردام، خاصة لما يمثّله هذا الصرح العريق من قيمة حضارية وتاريخية لفرنسا وكجزء من التراث العالمي».

وقال رئيس الوزراء اللبناني سعد الحـريـري فـي تـغـريـدة إنّ «الـحـزن يـلـفّ الـعـالـم لمشهد الحـريـق في كاتدرائية نوتردام في باريس. كارثة تراثية وإنسانية تفوق الوصف. كلّ التضامن من لبنان مع الشعب الفرنسي الصديق».

وأعـرب الـعـاهـل المـغـربـي الملك محمد الـسـادس فـي برقية أرسلها إلـى ماكرون «عـن بالغ تأثره بخبر الحريق الذي دمر الكاتدرائية»، مؤكّدا أنّ «هذه الكارثة لا تمسّ فقط بواحد من المعالم التاريخية ذات الحمولة الرمزية الكبيرة لمدينة باريس، بل أيضا مكانا للعبادة لملايين الأشخاص عبر العالم».

وكتب وزير الدولة لشؤون الدولة الامـاراتـي أنـور قرقاش على تويتر «حزين جـدا للنيران الرهيبة التي تدمر كاتدرائية نوتردام العظيمة، معلم مقدس مهم ليس لفرنسا فقط، كارثة رهيبة لرؤية هذا يحدث».

وكان جهاز الإطفاء في باريس قد أعلن صباح أمس، إخماد الحريق في كاتدرائية نوتردام "بالكامل" بعد نحو 15 ساعة على اندلاعه.

وقـال المـتـحـدث بـاسـم الجـهـاز غابريال بلوس خلال مؤتمر صحافي: "تم إخماد الحريق بشكل كامل، نحن الآن في مرحلة تقييم الوضع".

وأضاف أن الحريق "امتد بسرعة كبيرة في السقف الخشبي للصرح العالمي على مسافة ألف متر مربع تقريبا".

واندلـع الحـريـق عـنـد الـسـاعـة السابعة مساء الاثنين في الكاتدرائية التاريخية، وأدى الـى انهيار برج الكاتدرائية القوطية التي شيدت بين القرنين الثاني عشر والرابع عشر، البالغ ارتفاعه 93 مترا، وسقفها.

وأثـارت الحـادثـة صدمة وحزنا في مختلف أرجـاء العالم، فيما وعد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بأنه ستتم إعـادة بناء هـذا الصرح التاريخي.

وشـارك حوالي 400 إطفائي في مكافحة النيران ومحاولة إنقاذ برجي الكاتدرائية الأماميين، وهو ما تمكنوا من تحقيقه قبيل منتصف الليل.

وذكـرت فـرق الإطفاء أن الحريق "مرتبط عـلـى الأرجح" بـورشـة الترميم التي تشهدها الكاتدرائية البالغ عمرها 850 عاما والمدرجة على لائحة اليونسكو للتراث العالمي منذ العام 1991.

وأعـلـن وزيـر الـدولـة للداخلية لوران نونيز أمس أن "خطر النيران قد أبعد"، لكن التساؤلات الآن هي معرفة كيف يمكن لهذا البناء "أن يصمد".

وقـال خـلال مـؤتـمـر صـحـافـي: "سيعقد اجتماع مع خبراء ومهندسين معماريين من فرنسا لمحاولة تحديد ما إذا كان المبنى ثابتا، وما إذا كان بإمكان رجال الإطفاء العمل في داخله لمواصلة مهمتهم".

وكان رجال الإطفاء قد دخلوا في سباق مع الزمن الاثنين في باريس فـي محاولتهم إنـقـاذ الكاتدرائية. وتجـمـع سـيـاح وبـاريـسـيـون في محيط الكاتدرائية فيما كانت تلتهمها النيران.

وأوضـحـت نيابة بـاريـس أنـه تم فتح تحقيق بتهمة "تدمير غير متعمد عبر حريق"، بينما أكد مصدر مقرب من الملف أن فرضية حريق عرضي بسبب أعمال الترميم "يركز عليها المحققون".

والصرح التاريخي معروف عالميا بهندسته المعمارية، لكنه اكتسب أيـضـا شـهـرة عالمية بفضل روايـة فيكتور هوغو "أحدب نوتردام" التي تم اقتباسها عدة مرات في السينما، لا سيما من قبل استديوهات ديزني أو العروض المسرحية الغنائية.

وسـتـطـلـق مـؤسـسـة الـتـراث الخاصة التي تعمل على حماية الآثار الفرنسية، الثلاثاء "حملة جمع أموال وطنية" لإعادة بناء الكاتدرائية كما أعلنت في بيان.

كما تعهد المـلـيـاردير الفرنسي فرانسوا–هنري بينو بتقديم مئة مليون يـورو لإعـادة بناء كاتدرائية نوتردام.

وكـان الرئيس الفرنسي أكد لدى تفقده كاتدرائية نـوتـردام (السيدة العذراء) في وسط العاصمة الاثنين، وقد بدا عليه التأثر أمام ألسنة النيران التي كانت لا تزال تلتهم الكنيسة، أن "الأسوأ تم تجنبه"، مضيفا "سنعيد بناء نوتردام".

وأتـى تصريح الرئيس الفرنسي بـعـيـد إعـلان فـرق الإطـفـاء أنـهـا نجحت في "إنقاذ الهيكل الرئيسي" للكاتدرائية التاريخية.

وقال قائد فرق الإطفاء في باريس جان–كلود غاليه للصحافيين "يمكننا القول إن الهيكل الرئيسي لنوتردام قد تم إنقاذه والمحافظة عليه"، مشيرا إلى أن برجي الكاتدرائية الرئيسيين تم الآن إنقاذهما على ما يبدو. رمز الثقافة الأوروبية

خبراء عسكريون يتوقعون حرباً نووية ضارية بين أميركا وروسيا

حذر خبراء عسكريون، من احتمال نـشـوب حـرب نـوويـة ضـاريـة بين الولايات المتحدة وروسيا إذا استمرت العلاقات المتوترة و«الـفـاتـرة» بين البلدين، وأكدوا أن حفظ السلام العالمي يتطلب أن تتحاور القوتان العظيمتان مع بعضهما البعض.

وبحسب ما نقلت «أسوشيتد برس»، فإن تخلي كل من واشنطن وموسكو عن اتفاق مهم لضبط الأسلحة النووية قد يـؤدي إلـى تـطـورات خطيرة في غضون عامين فقط.

وذكر المصدر، أن القوتين النوويتين كانتا ملتزمتين باتفاقية مشتركة خلال الحرب الباردة، أما اليوم، فهما تتباحثان بالكاد حول قضايا بالغة الأهمية، وهـو أمـر غير كـاف لضبط الوضع.

وقال الجنرال الأميركي، كورتيس سكاباروتي، وهو أحد كبار مسؤولي حلف شمال الأطلسي «الـنـاتـو»، إن الطرفين كانا يفهمان إشارات بعضهما البعض خلال الحـرب الـبـاردة، «وأنا قلق من كوننا لا نفهمهم بشكل كاف في يومنا هذا».

ويقول القائد العام لقوات «الناتو» في أوروبـا، إنه لم يلتق رئيس هيئة الأركـان العامة في الجيش الروسي، الجنرال فاليري غاراسيموف، سوى مـرتـين، وتـحـدث إلـيـه عـبـر مكالمات هاتفية في أكثر من مناسبة.

وأضـاف أن التواصل مهم جدا لأن الأعداء الذين يعرفون بعضهم البعض

الرئيس الأميركي ترامب والروسي بوتين

وتكون لديهم صـورة واضحة حول الإمكانيات، لا يميلون إلى الدخول في نزاعات.

وفي الأسبوع الماضي، قال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتن، مؤخرا، إن الصاروخ الملقب بـ«الشيطان 2» بات قريبا من الدخول إلى الخدمة، موضحا أن أسلحة أخرى متطورة دخلت بشكل فعلي إلى الميدان.

وبحسب صحيفة «مـيـرور»، فإن بـوتـن أكـد دخـول أسلحة مـن الجيل الجـديـد إلـى الـخـدمـة مـثـل صـاروخ «كينزل» الذي يتجاوز سرعة الصوت ومنظومة «بيريسفيت» للايزر.

وأوضـحـت الـرئـاسـة الـروسـيـة، أن صـاروخ «سـرمـات» الباليستي العابر للقارات؛ والذي يلقب في الدول الغربية بالشيطان «2»، نجـح في الاختبارات النهائية.

وأدلى بوتن بتصريحاته خلال حفل حضره كبار الضباط في جيش البلاد، وأظهر مقطع فيديو في وقت سابق السلاح الروسي وهو ينطلق من تحت الأرض حتى يتجه إلـى هدفه مخلفا وراءه دخانا كثيفا.

وتـقـول روسـيـا إن صـاروخ «الـشـيـطـان 2» بوسعه أن يكتسح الدفاع الأميركي ويـؤدي إلـى إحداث دمـار واسـع عـلـى منطقة تضاهي مساحتها كلا من إنجلترا وويلز وولاية تكساس.

وتتجه روسيا إلى إدخال الصاروخ «آر إس 28» فـي الـخـدمـة، بحلول العقد المقبل، في إطار مساع لتطوير الترسانة النووية للبلاد.

وصرح بوتن بأن الجزء الأكبر من العمل تم القيام بـه خـلال السنوات الأخيرة لأجل تطوير الجيش والبحرية من خلال الإمداد بمعدات متطورة.

بيونغ يانغ تطالب سيؤول رفض «التدخل الخارجي»

حثت بيونغ يانغ أمس سيؤول على رفض «التدخل الخارجي» في القضايا المشتركة بين الكوريتين مؤكدة أنه «لا أحد يمكن أن يكون اللاعب الرئيسي في حل القضايا عبر الحدود إلا الكوريتين».

وقالت صحيفة (رودونج سينمون) الرسمية الناطقة بلسان حزب العمال الحاكم في كوريا الشمالية «العلاقات بين الكوريتين مسألة داخلية للأمة ويجب حلها بشكل مستقل وشعبنا في الشمال والجنوب هو سيدهم».

وأضافت الصحيفة «الاعتماد على القوى الخارجية هو الطريق نحو نهاية أي بلد بينما التنسيق بين شعبنا هو الطريق نحو السلام والتوحيد».

وكان زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون أكد في خطاب سياسي أمام مجلس الشعب الأعلى يوم الجمعة الماضي أنه ملتزم بتحسين العلاقات مع كوريا الجنوبية.

بريطانيا تعتقل 113 من نشطاء مكافحة تغير المناخ

اعتقلت الشرطة البريطانية 113 شخصا بعد أن أغلق نشطاء مناهضون لتغير المناخ بعض أشهر شوارع لندن في مناطق مثل: "أوكسفورد سيركس" و"ماربل آرتش" و"جسر ووترلو" في محاولة لإجبار الحكومة على بذل المزيد لمكافحة تغير المناخ.

وأصاب الاحتجاج الذي تقوده جماعة "إيكستينكشن ريبيليون" البريطانية لمكافحة تغير المناخ، أجزاء من وسط لندن بالشلل الاثنين وبقي بعض المتظاهرين في المكان طوال الليل.

وتطالب الجماعة، التي تصدرت عناوين الصحف باحتجاج لنشطاء شبه عراة في مجلس العموم هذا الشهر، الحكومة بإعلان حالة طوارئ بيئية ومناخية وخفض الانبعاثات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري إلى الصفر بحلول عام 2025.

كندا: عقوبات على 43 مسؤولاً فنزويلياً

أعلنت الخارجية الكندية فرض مزيد من العقوبات على مسؤولين كبار في الحكومة الفنزويلية بدعوى «تورطهم في تقويض المؤسسات الديمقراطية».

وقالت وزيرة الخارجية الكندية كريستيا فريلاند، مساء الإثنين، إن العقوبات تستهدف 43 من المسؤولين الفنزويليين رفيعي المستوى، من بينهم محافظو ولايات.

وأضـافـت أن المستهدفين «مـتـورطـون فـي تقويض المؤسسات الديمقراطية»، وفق .

وتشمل العقوبات تجميد الأصول وحظر الكنديين من أي تعاملات مالية مع الأفراد المستهدفين.

وردا على ذلـك، وصفت حكومة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مـادورو، في بيان، العقوبات بأنها تمثل انتهاكا للقانون الدولي، وأظهرت أن كندا تشارك في «العدوان الإمبريالي» ضد فنزويلا.

يشار أن السلطات الكندية سبق أن فرضت عقوبات على 70 شخصا في حكومة مادورو.

الجمهوري بيل ويلد يخوض السباق الرئاسي عام 2020 ضد ترامب

أعـلـن الجـمـهـوري بـيـل ويـلـد الحـاكـم الـسـابـق لـولايـة ماساشوستس الإثنين ترشحه رسميا لخوض الانتخابات الرئاسية الأميركية ضد الرئيس دونالد ترامب الذي ينافسه 18 ديموقراطيا في معركة الفوز بمقعد البيت الأبيض في 2020. وغـرّد ويلد على تويتر «إنـي مـشـارك» داعيا الأميركيين للوقوف بوجه «متنمر ملعب المدرسة» الحالي في المكتب البيضاوي.

وويلد البالغ من العمر 73 عاما كـان يـدرس منذ أشهر مسألة منافسة تـرامـب. وفرصـه قليلة بالفوز بترشيح الحزب الجمهوري له أمام الرئيس الحالي الذي لا يزال يتمتع بشعبية بين قاعدته.

غير أن هذا الترشح يؤشر إلى نوع من الإحباط على الأقل ضمن صفوف الجمهوريين، وخصوصا فيما يتعلق بهجمات ترامب على خصومه وأسلوبه في مجاملة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في قمة العام الماضي وتصريحاته المثيرة للجدل عن وجـود «أشـخـاص رائـعـين» في جانبي مسيرة للقوميين البيض في فيرجينيا عـام 2017 شهدت أحداث دامية.

وزير الخارجية الأميركي: نمارس أقصى قدر من الضغط لتغيير طبيعة إيران

أكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أن إدارة الرئيس دونالد ترامب تمارس «أقصى قدر من الضغط لتغيير طبيعة إيران».

وقال في محاضرة في (تكساس) «إننا نـمـارس أقصى ضغط لتغيير طبيعة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للتأكد من أن هذا النظام يتصرف بوضوح كبلد طبيعي ولا ينشر الذعر في جميع أنحاء العالم.

«وأضاف «اليوم وبينما نحن نقف هنا فإن إيران منخرطة في شن حملة اغتيال في جميع أنحاء أوروبا» مشددا على أن «دبلوماسيينا يعملون على صدهم حتى يتوقف هذا».

وجـدد وزيـر الـخـارجـيـة الأميركي اتـهـام إيـران بأنها «لا تـزال أكبر راع للإرهاب».والقى بومبيو الضوء على «الأزمـة الإنسانية الهائلة» في اليمن قائلا «لقد قامت الأمم المتحدة بعمل جيد في ستوكهولم للتوصل إلى اتفاق لكن الإيرانيين لن يسمحوا للحوثيين بتنفيذ اتفاقية ستوكهولم فعليا».

وعلى صعيد متصل التقى بومبيو أيضا مجموعة من الإيرانيين الأميركيين في دالاس بولاية تكساس.

وقال في تدوينه على حسابة الرسمي بموقع (تويتر) للتواصل الاجتماعي عـقـب ذلـك إنـه نـاقـش معهم تصنيف واشـنـطـن للحرس الـثـوري الإيـرانـي على قائمة «الإرهاب» ودخول ذلك حيز التنفيذ اعتبارا من أول أمس الاثنين.

وأشـار إلـى أن «النظام (الإيـرانـي) يتجاهل منذ 40 عاما احتياجات الشعب» مضيفا أن «الـولايـات المتحدة ستقف دائما مع الشعب الإيراني.. إنه يستحق الأفـضـل ».وكـان الـرئـيـس الامـيـركـي دونالد ترامب اعلن رسميا في الثامن من ابريل الجاري تصنيف الحرس الثوري الإيراني منظمة «إرهابية اجنبية» في قـرار شمل ايضا فيلق الـقـدس التابع للحرس.

مجلس الأمن يدين إعلان طالبان بدء هجوم الربيع

دان مجلس الأمـن الـدولـي إعـلان حركة طالبان الأفغانية الجمعة بدء معارك الربيع، معتبرا أنّ هـذا الهجوم الـذي تشنّه الحركة المتطرفة سنويا مع بـدء ذوبـان الثلوج «لن يـؤدّي إلا إلى مزيد من الآلام والدمار للشعب الأفغاني».

وقـال أعـضـاء المجلس الـ15 في بيان إنّ «الـدعـوات إلى مزيد من المعارك لا تصبّ في صالح تحقيق سلام دائم».

وأضـاف البيان أنّ «أعضاء مجلس الأمن يدعون كلّ أطراف النزاع إلى اغتنام الفرصة لبدء حوار شامل أفغاني–أفغاني ومفاوضات تقود إلى تسوية سياسية».

وكـانـت حـركـة طـالـبـان أعلنت فـي بيان الجمعة بدء هجوم الربيع. وتغتنم الحركة المتشدّدة سنويا حلول فصل الربيع وذوبان الـثـلـوج لكي تكثّف هجماتها على الـقـوات الحكومية والأجنبية المساندة لها على الرغم من أنّ المعارك تواصلت في السنوات الأخيرة خلال فصل الشتاء.